



Bodily-kinesthetic intelligence and its relationship with deception performance of handball for students

Asst. Lec. Ali Fadel Salem^{*1} , Lec. Dr. Prof. Dr. Thaer Awad Jabbar² 

^{1,2} University of Dhi Qar. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: ali92fs@utq.edu.iq

Received: 21-04-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

Bodily-kinesthetic intelligence and its relationship to students' handball deception performance were addressed. The importance of the research lies in understanding bodily-kinesthetic intelligence and its relationship to handball deception performance. The problem lies in identifying bodily-kinesthetic intelligence and its relationship to students' handball deception performance. The aim of the research is to identify the relationship between bodily-kinesthetic intelligence and its relationship to students' handball deception performance in the College of Physical Education/Al Ain University. The researchers used the descriptive approach using the correlation method. The research sample consisted of (43) third-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences/Al Ain University. The body-kinetic intelligence scale was applied with handball deception tests and the correlation coefficient was found using Pearson's law.

Keywords: Bodily-Kinesthetic Intelligence, Deception, Handball.



الذكاء الجسمي - الحركي وعلاقته بأداء الخداع في كرة اليد للطلاب

م.م. علي فاضل سالم ، م.د. ثائر عواد جبار

العراق. جامعة ذي قار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ali92fs@utq.edu.iq

thaer.sport@utq.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2025/6/28

تاريخ استلام البحث 2025/4/21

الملخص

تم التطرق إلى الذكاء الجسمي-الحركي وعلاقته بأداء الخداع في كرة اليد للطلاب، وتكمن أهمية البحث في معرفة الذكاء الجسمي-الحركي وعلاقته بأداء الخداع في كرة اليد. أما مشكلة فتكمن في التعرف على الذكاء الجسمي-الحركي وعلاقته بأداء الخداع في كرة اليد للطلاب. أما هدف البحث فهي التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي-الحركي وعلاقته بأداء الخداع في كرة اليد للطلاب في كلية التربية الرياضية/جامعة العين.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وكانت عينة البحث من (43) طالب من طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة العين، وتم تطبيق مقياس الذكاء الجسمي-الحركي مع اختبارات الخداع في كرة اليد وتم إيجاد معامل الارتباط باستخدام قانون بيرسون.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الجسمي-الحركي ، الخداع ، كرة اليد

1- المقدمة:

يعتبر العامل النفسي من العوامل الأساسية لتحقيق أداء متميز وإنجازات في مختلف الألعاب الرياضية. ومع تطور الرياضة العالمية بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، ساهمت العلوم والمعارف الجديدة في تقارب مستويات اللاعبين من حيث القدرات البدنية والمهارات والخطئية، مما يعكس تأثير هذه التطورات على تحقيق النتائج المرجوة.

يُعد الذكاء الجسمي الحركي أحد المفاهيم المرتبطة بالإدراك الحركي، ويُعنى بقدرة الفرد على تحقيق أهدافه بأقل جهد ممكن، من خلال توظيف خبرته وكفاءته في استخدام جسمه بالكامل للتعبير عن أفكاره وتنفيذ حركاته بفعالية. (قاسم لزام، 2009)

ويلعب الذكاء الجسمي-الحركي دوراً مهماً في لعبة كرة اليد وبالخصوص في مهارة الخداع نظراً لطبيعة اللعبة وسرعتها وتعدد خططها ومهاراتها الأساسية كونها من المهارات المهمة بل إن كل المهارات لا تكون مفيدة إلا إذا تم تحقق الهدف المطلوب من المهارة ومن خلال هذا يجب على الطلاب الاحتفاظ بمستوى عال من العمليات العقلية والحركية لدى الطالب الألعاب الجماعية بصورة عامة وكرة اليد بصورة خاصة لما يتضمنه مواقف اللعب. (عبد الستار جبار، 2000)

ومن هنا تكمن أهمية البحث في معرفة الذكاء الجسمي - الحركي وعلاقة بأداء الخداع في كرة اليد. للذكاء الجسمي-الحركي دور بارز في تنفيذ الأداء المهارى للمهارات الهجومية في لعبة كرة اليد، نظراً للإيقاع السريع للعبة الذي يتطلب التناسق والدقة. تُظهر طبيعة اللعبة، من حيث التغيرات المستمرة في مواقف اللعب، وصغر المساحات المتاحة في الثلث الهجومي، والتغطية الدفاعية المكثفة من الفريق المنافس.

أهمية هذه القدرة العقلية وضرورة التركيز عليها، لا سيما في مهارة الخداع التي تُعد إحدى أهم المهارات التي تساهم في تطوير مستوى اللاعب. بناءً على ذلك، تتمثل المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي: "ما العلاقة بين الذكاء الجسمي-الحركي وأداء مهارة الخداع لدى الطلاب في كرة اليد؟"

ويهدف البحث الى :

1- التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي - الحركي بأداء مهارة الخداع في كرة اليد للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (130) طالب في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة العين، للعام الدراسي (2024) اذ تم استبعاد (10) طالبات و(30) طالب لأنهم غير ملتزمين بالدراسة، أما عينة البحث فهي " النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عملهم عليها (رشيد حسن مطر، 2005) وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وكانت العينة طلاب المرحلة الثالثة قاعة (ج) والبالغ عددهم (43) طالب، ويمثلون نسبة (30.12) اذ تم استبعاد (10) طلاب

ولغرض تحقيق التجانس بين العينة تم ضبط المتغيرات التالية التي تمثلت بمتغيرات العمر الزمني مقاساً بالسنة، والطول مقاساً بالسنتيمتر والكتلة مقاسة بالكيلوغرام، وتم إجراء المعالجات الإحصائية التي تمثلت بالوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف وكما مبين في جدول (1).

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لعينة البحث

المعالم الاحصائية			المتغيرات
معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
1.355%	2.779	20.500	العمر الزمني (سنة)
2.498%	4.206	168.333	الطول (سم)
4.477%	3.175	70.916	الكتلة (كغم)

جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- الاختبارات والقياس.
- المصادر والمراجع العلمية.
- شبكة الإنترنت.
- ملعب كرة اليد.
- ميزان طبي الالكتروني.
- ساعة إيقاف نوع فاير لونج
- صافرة.
- شريط قياس.
- كرات اليد.

2-4 تحديد مقياس الذكاء الجسمي - الحركي:

اعتمد الباحث مقياس الذكاء الجسمي - الحركي الذي أعدته سكينه شاكرا حسن وايمان حمد شهاب (سكينه شاكرا حسن، ايمان حمد شهاب، 2018)، ويتكون المقياس من (55) فقرة، يقوم الطلاب بالإجابة على فقرات المقياس وفق أربعة بدائل (تنطبق على دائما، تنطبق على كثيرا، تنطبق على قليلا، لا تنطبق على أبدا)، ويصحح المقياس بإعطاء الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب لجميع فقرات المقياس، وان اقل درجة على المقياس (19) درجة، وأعلى درجة هي (76) درجة، و بمتوسط فرضي بلغ (47.5)، و تصحيح المقياس يتم من خلال الدرجات التي يجمعها المجيب على جميع الفقرات. (ملحق 1)

2-5 وصف الاختبارات المهارية :

(صبي احمد قبلان، 2011)

2-5-1 الحركات الخداعية

لكي يتمكن اللاعب من خداع خصمه أثناء المباراة، لا بد أن يمتلك مجموعة واسعة من المهارات الحركية، خاصة تلك المتعلقة بحركات الخداع باستخدام الكرة. وتتوزع أساليب التمويه لتجاوز المنافس بشكل كبير يصعب حصره. أما الحركات الخداعية التي تؤدي بدون كرة، مثل الحركات البسيطة أو المركبة باستخدام الجسم، والانطلاق المفاجئ والتوقف، أو الدوران إلى الخلف، فهي أدوات فعالة تساعد اللاعب المهاجم على التخلص من رقابة الخصم.

ملحوظة: من الضروري أن يتقن لاعبين كرة اليد بعض من صور الحركات الخداعية التي ينبغي أدائها أثناء تمرير الكرة والتصويب على المرمى مثل.

الحركات التالية	حركات خداعية
1- تمرير إلى اتجاه اليمين.	1- تمرير إلى اتجاه اليسار.
2- سحب الكرة خلف وتمريرها في نفس الاتجاه.	2- تمرير الكرة.
3- تمرير الكرة إلى الزميل.	3- التصويب على المرمى.
4- تمرير الكرة.	4- التصويب بالوثب.

2-6 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية في 2025/1/16 على (10) من طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة العين وهم من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الأصل وذلك الهدف منها:

- "التحقق من مدى استيعاب فريق العمل لطبيعة الاختبارات وآلية تنفيذها".
- التحديات التي قد يواجهها الباحثان أثناء إجراء الاختبارات، وسبل تجنبها أو الحد من تأثيرها.
- مدى توافق الاختبارات المعتمدة مع خصائص عينة البحث.
- مدى مناسبة التجهيزات والأدوات المستخدمة لتنفيذ الاختبار.
- تحديد الزمن المستغرق لتنفيذ الاختبار.

2-7 الأسس العلمية للاختبارات:

2-7-1 صدق الاختبارات:

نعني بالصدق هو "قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله أو السمة المراد قياسها" (مصطفى حسين باهي، 1999)، وقد تم توزيع المقياس والاختبارات على عدد من السادة الخبراء المختصين، والذين أكدوا صلاحية المقياس والاختبارات للغرض الذي وضعت من اجله، وعليه فان عرض الاستمارات على الخبراء والمختصين يعد صدقا للمحتوى.

2-7-2 ثبات الاختبارات:

يعد ثبات الاختبار من أهم المعاملات للوثوق بنتائجه، ويمكن تعريف ثبات الاختبار بأنه "إذا ما أعيد الاختبار مرة أو مرات أخرى على العينة نفسها أو على عينات أخرى بالموصفات نفسها وتحت الظروف نفسها يعطي نتائج معنوية أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار في كل مرة يجري فيها" (قيس ناجي وبسويسي احمد، 1987)، وقد تم تطبيق مقياس الذكاء الجسمي -الحركي بأداء الخداع في كرة اليد على عينة التجربة الاستطلاعية والذين تم استبعادهم من عينة البحث الرئيسية والبالغ عددهم (10 طلاب) وهم طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة العينية، المرحلة الثالثة، وبعد مرور سبعة أيام تم إعادة اختبار أداء خداع، أما مقياس الذكاء الجسمي-الحركي فقد تم إعادته بعد مرور (14) يوماً، لغرض معرفة ثبات الاختبار وإيجاد معامل الارتباط البسيط بين التطبيقين، والجدول (4) يبين ذلك.

2-7-3 الموضوعية:

إن الموضوعية يقصد بها استقلال النتائج عن الحكم الذاتي أو السابق للمقوم إذا قام أكثر من محكم بإعطاء الدرجة للاختبار نفسه ، فيجب أن تكون نتائج التقييم متقاربة " (زكريا محمد الطاهر. 1991)، وعلى الرغم من أن اختبار الخداع في كرة اليد هو اختبار له شروط محددة وواضحة ولا يظهر أي تحيز ذاتي إلا أن الباحث قاموا بوضع محكمان من فريق العمل المساعد لتسجيل درجات الاختبارين ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما والجدول (2) يبين ذلك ، واستثنى الباحث من ذلك مقياس الذكاء الجسمي - الحركي لأنه موضوعي وواضح وله مفتاح تصحيح .

جدول (2) يبين معامل الثبات والموضوعية لمقياس الذكاء الجسمي - الحركي و اختبار الخداع

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
	مقياس الذكاء الجسمي - الحركي	0.90	
	اختبار الخداع في كرة اليد	0.84	0.96

قيمة معامل الارتباط الجدولية تساوي (0.632) بدرجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05)

2-8 التجربة الرئيسية:

تم تطبيق مقياس الذكاء الجسمي - الحركي واختبار أداء الخداع في كرة اليد على عينة التجربة الرئيسية في يومي الأربعاء والخميس في الساعة العاشر صباحاً، والموافق 29-30/1/2025 م، في ملعب كرة اليد لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /الجامعة العينية، وقد كان اختبار الخداع على طلاب المرحلة الثالثة وتكون التجربة من خلال اختبار محاولات للطلاب وكتابة المحاولات الناجحة والفاشلة خلال 30 ثانية لكل طالب،

2-9 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الباحث الحقيبة الإحصائية spss.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الارتباط البسيط بين الذكاء الجسدي-الحركي لمهارة الخداع بكرة اليد للطلاب

الدلالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط		الانحراف المعياري (\bar{E})	الوسط الحسابي (\bar{M})	وحدة القياس	المعالجات المتغيرة
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي	0.468	0.664	11.09	53.38	درجة	الذكاء الجسدي-الحركي
			3.74	19.22	درجة	الخداع

قيمة معامل الارتباط الجدولية (0.468) تحت مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (16) يبين جدول (3) أن قيمة الوسط الحسابي لمقياس الذكاء الجسدي-الحركي (53.38) وانحراف معياري (11.09) أما قيمة الوسط الحسابي لاختبار الخداع كانت (19.22) وانحراف معياري (3.74)، أما قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة كانت (0.664)، وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.468) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (16) وهذا يدل على أن هناك ارتباط معنوي بين الذكاء الجسدي-الحركي لمهارة الخداع بكرة اليد لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة العين.

3-2 مناقشة النتائج:

لقد ظهر من خلال عرض وتحليل النتائج في الجدول (3) وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي-الحركي لمهارة الخداع بكرة اليد لدى الطلاب، ويعزو الباحث هذا الارتباط المعنوي إلى أن جميع المهارات التي يؤديها لاعب كرة اليد تندرج تحت مفهوم الذكاء الجسمي الحركي الذي يعرفه المختصون بأنه " الخبرة في استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر وسهولة استخدامه في تشكيل الأشياء ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل التآزر والتوازن والمهارة والمرونة والسرعة" (جابر عبد الحميد، 1997)

كما أن مهارة الخداع تعد من أساسيات اللعب في كرة اليد حيث ينتج تكرارها خلال التدريبات والمباريات لتطورهما على الرغم من كون لعبة كرة اليد من الألعاب ذات الطبيعة المتغيرة أثناء المباراة ، وتمتاز بتعدد متطلباتها حيث أنها لا تسير على وتيرة واحدة مما يضع حملا كبيرا على اللاعب لما تتطلب من قدرات بدنية ومهاري يجب أن يتمكن من ربطها وتنسيقها بذكاء للخروج بأداء مثالي ، لذا يتطلب من اللاعب أن يمتاز بدرجة عالية من الذكاء الذي يعتبر "قدرة اللاعب على حل المشكلات التي تواجهه بأنماط وأساليب مختلفة" (طارق عبد الرؤوف وربيع محمد، 1991)

كما أن العوامل التي تؤثر على اللاعب مثل المنافس والكرة وتحرك الزميل أو المنافس وضغوط الجماهير وطبيعة المباراة والحالة النفسية التي يمر بها اللاعب تعد مشكلات تعصف بالأداء "ويتطلب من اللاعب مستوى عال من الذكاء للتمكن من اتخاذ قرارات مناسبة وإيجاد حلول لتجاوز هذه العقبات خلال الأداء لان الذكاء الجسمي الحركي هو الأساس في الفروق الفردية بين الرياضيين وهو شرط مهم للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية وخاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة إدراك المعوقات في مواقف اللعب المختلفة" (وجيه محجوب، 2001)

ويؤكد حسن عبد الجواد "إن الخداع بكرة اليد تستخدم في أوسع مدى نظرا إلى كبر مساحة الملعب، فالخداع توفر الجهد والوقت وتجعل الاستفادة من الفرص الكثيرة ممكنة إلى أقصى حد ممكن وخاصة إذا أمن اتخاذ المراكز الصحيحة لأداء الخداع" (حسن عبد الجواد، 1997)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء الجسمي - الحركي بالخداع في كرة اليد لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة العين
- 2-للذكاء الجسمي الحركي دور كبير في اكتساب الطلاب مهارة الخداع في كرة اليد.

4-2 التوصيات

- 1-على العاملين في المجال الرياضي من معلمين ومدرسين ومدربين أن يولون الجانب النفسي للمتعلمين والمتعلمات أهمية كبيرة لما له من إثر كبير في تحقيق النتائج.
- 2-أعطاء الذكاء الجسمي - الحركي أهمية كبيرة عند تعليم أو تدريب المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 3-إجراء بحوث على أنواع الذكاءات الأخرى وعلاقتها بالمهارات الأساسية بكرة اليد.
- 4-إجراء بحوث أخرى على فئات عمرية مختلفة ولكل الجنسين والالعاب الرياضية الأخرى.

المصادر

- قاسم لزام: نظرية الاستعداد وتدريب المناطق المحددة، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2009.
- عبد الستار جبار: فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- وجيه محجوب: أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع 2001.
- رشيد حسن مطر: البحث العلمي في المجال الرياضي، ط1، الرياض، دار العلم للنشر.
- سكنية شاكر حسن، ايمان حمد شهاب: الذكاء الاختبارات والمقاييس النفسية في المجال الرياضي، ط1، بغداد، العراق، 2018.
- صبحي احمد قبلان: كرة اليد مهارات-تدريب-تدريبات-اصابات. ط1. عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر وال توزيع 2011.
- مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- قيس ناجي وبسويسي احمد: الاختبارات ومبادئ الإحصاء في مجال الرياضي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987.
- زكريا محمد الطاهر: مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، مكتبة دار الثقافة.
- جابر عبد الحميد: الذكاء ومقاييسه، ط17، القاهرة، دار النهضة العربية، 1997.
- طارق عبد الرؤوف وربيع محمد: الذكاءات المتعددة، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 1991.
- حسن عبد الجواد: كرة القدم، بيروت، دار العلم للملايين، 1997.